

## إحباط عملية تهريب أكثر من 5 ملايين دولار بواسطة بطاقات الدفع الإلكترونية



كشفت هيئة الجمارك العراقية ،اليوم الخميس، عن إحباطها محاولات لتهريب أكثر من 5 ملايين دولار بواسطة بطاقات الدفع الإلكترونيّة.

وقال مدير الهيئة حسن حمود العكيلي، في تصريح صحفي تابعته المطلع إنَّ: "المراكز الجمركية تمكنت من إحباط محاولات عدة لتهريب أكثر من 5 ملايين دولار كانت بحسابات أكثر من 1100 بطاقة دفع إلكتروني، عثرت عليها اللجان التفتيشية والمتابعة الجمركية بصحبة مسافرين عراقيين إلى دول أجنبية".

و أضاف أنَّ: "القيود الحكومية الأخيرة المشددة، دفعت المتحايلين إلى اللجوء إلى المزيد من الطرق الملتوية لتهريب الدولار، حتى وصل الأمر إلى استعمال بطاقة دفع إلكتروني وإيداع مبلغها في بنوك بعض الدول الأجنبية مما يؤشر عمليات منظمة في تهريب الدولار".

و أشار العكيلي، إلى "اتخاذ الهيئة بالتنسيق مع القضاء إجراءات استباقية صارمة خلال المدة الماضية، أسفرت عن منع تحايل وتلاعب العديد من المستوردين والمصدرين لتهريب العملة باستعمال وسائل

عدة أبرزها تهريب العملة عن طريق (تزوير وثائق تعتمدها التصريحة الجمركية) باعتبار تلك الأفعال ضمن المخالفات الجرمية التي يحكم بها القانون بشكل متشدّد وتعد ضمن الجرائم الاقتصادية“.

و أوضح أنّ ”التصريحة الجمركية تعد من أكثر الطرق شيوعاً للحصول على الدولار، إذ يعتمد البعض من المستوردين والتجار تقديم فواتير مزورة للبضائع المستوردة أعلى من قيمتها الحقيقية وذلك للاحتفاظ بباقي القيمة في الخارج“، مبيناً أنّ ”الهيئة في طور وضع آلية منضبطة بالمشاركة مع البنك المركزي للتعامل مع هذه الحالات“.

وبين العكيلي أنّ ”الهيئة حققت إيرادات تجاوزت 214 مليار دينار، أي بزيادة 13 مليار دينار عن المدة ذاتها من العام الماضي، على الرغم من صدور قرار مجلس الوزراء في بداية العام الحالي بتخفيض الرسوم الجمركية عموماً“.